

المحرر الوجيز

@ 472 بحسب رأيكم لو شاهدتم ذلك والمعنى لعلهم يرجعون إلى الطاعة ويتوبون من المعصية .

قوله عز وجل \$ سورة الأعراف \$ \$ 169 170 .

2 ! 2 ! معناه حدث خلفهم و ! 2 2 ! بإسكان اللام يستعمل في الأشهر في الذم ومنه قول لبيد .

(ذهب الذين يعاش في أكنافهم % وبقيت في خلف كجلد الأجر) + الكامل + وقد يستعمل في المدح ومنه قول حسان .

(لنا القدم الأولى إليك وخلفنا % لأولنا في طاعة الله تابع) + الطويل + .

والخلف بفتح اللام يستعمل في الأشهر في المدح قال أبو عبيدة والزجاج وقد يستعمل في الذم أيضا ومنه قول الشاعر .

(ألا ذلك الخلف الأعور %) .

وقال مجاهد المراد ب الخلف ها هنا النصارى وضعفه الطبري وقرأ جمهور الناس ! 2 ! 2

وقرأ الحسن بن أبي الحسن البصري ورثوا الكتاب بضم الواو وشد الراء وقوله ! 2 ! 2 إشارة إلى الرشا والمكاسب الخبيثة والعرض ما يعرض ويعن ولا يثبت والأدنى إشارة إلى عيش الدنيا وقوله ! 2 2 ! ذم لهم باغترارهم وقولهم ! 2 2 ! مع علمهم بما في كتاب الله من الوعيد على المعاصي وإصرارهم عليهم وأنهم إذا أمكنتهم ثانية ارتكبوها فهؤلاء عجرة كما قال صلى الله عليه وسلم والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله فهؤلاء قطعوا بالمغفرة وهم مصرون وإنما يقول سيغفر لنا من أقلع وندم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية تشديد في لزوم قول الحق على الله في الشرع والأحكام بين

الناس وأن لا تميل الرشا بالحكام إلى الباطل و ! 2 2 ! يريد به التوراة وميثاقها

الشدائد التي فيها في هذا المعنى وقوله ! 2 2 ! يمكن أن يريد بذلك قولهم الباطل في

حكومة مما يقع بين أيديهم ويمكن أن يريد قولهم سيغفر لنا وهم قد علموا الحق في نهى

الله عن ذلك وقرأ جمهور الناس يقولوا بياء من تحت وقرأ الجحدري تقولوا بقاء من فوق وقوله

! 2 ! 2 ! معطوف على قوله ! 2 2 ! الآية بمعنى المضي يقدر أليس قد أخذ عليهم ميثاق

الكتاب ودرسوا ما فيه